

صفة المصفوة

. 907 جماعة من العباد في ساحل .

عن عبد الرحمن بن زيد قال لم أر مثل قوم رأيتم هجمنا مرة على نفر من العباد في بعض سواحل البحر فتفرقوا حين رأونا فبتنا تلك الليلة وارفينا في تلك الجزيرة فما كنت أسمع عامة الليل إلا الصراخ والتعوذ من النار فلما أصبحنا طلبناهم واتبعنا آثارهم فلم نر منهم أحدا \$ ذكر المصطفىيات من عابدات السواحل \$.

. 908 عادة .

محمد بن جعفر القنطري قال قال ذو النون بينما أنا أسيء على ساحل البحر إذ بصرت بحارية عليها أطمار شعر وإذا هي ذابلة ناحلة فدنوت منها لأسمع ما تقول فرأيتها متصلة بالأحزان بالأشجان وعصفت الرياح فاضطررت للأمواج فصرخت ثم سقطت إلى الأرض فلما أفاقت نحبث ثم قالت يا سيدي بك تفرد المتفردون في الخلوات و لعظمتك سبحت النينان في البحار الزاخرات ولجلال قدسك اصطفت الأمواج المتلاطمات أنت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار والفقك الدوار والبحر الزخار والقمر النوار وكل شيء عندك بمقدار .

يا مؤنس الأبرار في خلوتهم % يا خير من حطت به النزال .

فقلت زيدينا من هذا فقالت إليك عندي ثم رفعت طرفها نحو السماء وقالت